

استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام
(بحث تجريبي لدى طلبة الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية
الإسلامية النهضية بكنجونج جمبرجاوة الشرقية)



إعداد:
مستور الماجستير

IAIN JEMBER

كلية أصول الدين واللغة العربية وأدبها والعلوم الإنسانية
جامعة الشيخ أحمد صديق الحكومية الإسلامية جمبر

٢٠٢٠

IDENTITAS DAN PENGESAHAN

1. Judul Penelitian :

استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي لدى طلبة الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبرجاوة الشرقية)

2. Jenis Penelitian : Penelitian Lapangan

3. Peneliti :

- a. Nama Lengkap : Mastur, S. Ag, M. Pd
- b. Jenis Kelamin : Laki-laki
- c. Pangkat/Gol/NIDN: Asisten Ahli (III/b) / 202 8057603
- d. NUP : 201 603127
- e. Jabatan : Dosen Tetap Non PNS
- f. Vak Wajib : Ilmu Dalalah

4. Lama Penelitian : 150 Hari

5. Biaya Penelitian : Rp. 6.000.000

6. Sumber Anggaran : Mandiri

Menyetujui,
Ketua LP2M

Jember, 21 November 2020
Peneliti



Dr. H. Mustajab, S.Ag, M.Ag
NIP. 197409052007101001

Mastur, S. Ag, M. Pd
NUP. 201603127

SURAT PERNYATAAN KEASLIAN PENELITIAN

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Mastur, S. Ag, M. Pd

NUP : 201 603127

Alamat : Dusun Sambileren RT. 001 RW. 010 Purwoasri Gumukmas Jember

Menyatakan bahwa penelitian ini asli dan tidak ada unsur plagiasi. Apa yang saya ulis di sini merupakan hasil pemikiran saya sendiri, kecuali pendapat orang lain yang saya sertakan foornotnya dan daftar pustakanya. Apabila di kemudian hari terdapat hal yang tidak sesuai maka saya siap bertanggungjawab.

Jember, 21 November 2020



Mastur, S. Ag, M. Pd
NUP. 201 603127

IAIN JEMBER

فهرس

١ الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١٣ الفصل الثاني: الإطار النظري
٢٩ الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٧ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٣٧ أ. لمحة عن المدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر
٤٣ ب. خطوات تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة وتنفيذها
٦٥ ج. عرض البيانات وتحليلها
٧٠ د. تحليل البيانات وتفسيرها
٧٩ الباب الخامس: الخاتمة



الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربع بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم^١.

ولقد ذكر في غير قليل من الدراسات والبحوث أن التعبير الشفهي يشكّل ٩٥% من التواصل اللغوي، وربما تزداد هذه النسبة في الشعوب التي غلبت فيها الأمية والجهل بالقراءة والكتابة^٢. ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم^٣. لذلك أن الكلام أكثر فعل فعله الناس في الحياة ويكون دوراً مهماً في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفرسه، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

١ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص:

٨٥.

٢ منى إبراهيم اللبودي، الحوار: فنيّاته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، ط. ١، (القاهرة: مكتبة الوهبة،

٢٠٠٣) ص: ١٠.

٣ على أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٨٧.

فالحاصل أن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن كثيرا من المدارس ولا سيما في إندونيسيا لا تدرس هذه المهارة كما هو المطلوب، وكانت تستخدم طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة . لذلك نجد كثيرا من الدارسين يقدرّون على القراءة والترجمة فقط وقل منهم من يقدر على الكلام ولا يجيده أصلا مع أن بعضهم قد مضت عليهم سنوات طويلة في تعلم هذه اللغة السامية. و مثل هذه الظاهرة وجدها الباحث من خلال الملاحظة البدائية في مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجوج جمبر جاوة الشرقية التي كانت منذ تأسيسها قد درست اللغة العربية لطلابها، ولكن الخريجين فيها غير متكلمين باللغة العربية. لذلك رأى الباحث أنه لا بد من اختيار طريقة مناسبة لتعليم هذه المهارة. ورأى الباحث أن هذه الطريقة المناسبة هي الطريقة المباشرة. لأن هذه الطريقة هي التي يستخدمها الأطفال عندما يكتسبون اللغة في أول مرة، وهذه الطريقة هي التي تستخدمها العاملات الإندونيسيات اللاتي يعملن في البلاد العربية. فهؤلاء يتكلمون العربية بطلاقة وإن لم يسبق لهم تعلم العربية سنوات في المدارس. فالأطفال يكتسبون اللغة من أبويهم مباشرة، فكل ماقاله الأبوان يقلده الطفل ويتكلم به ، وكذلك العاملات يقلدن ما يتكلم به كفلاؤهن وغيرهم من الناس الذين يعيشون ويتعاملون معهم.

فهذه الظاهرة هي التي دفعت الباحث للبحث في هذا الموضوع في المدرسة المذكورة. واختار موضوع " استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام ببحث تجريبي لطلاب الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجوج جمبر جاوة الشرقية " كموضوع بحثه ، راجيا أن يكون هذا البحث كميّار ومفتاح لترقية مهارات الطلاب اللغوية لاسيما مهارة الكلام.

ب - مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في عدم استخدام الطريقة المناسبة لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية. ويحاول الباحث معالجة مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية :

- ١- كيف يتم استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لطلاب الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية
- ٢- ما مدى فعالية استخدام الطريقة المباشرة في ترقية استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية
- ٣- ما مدى فعالية استخدام الطريقة المباشرة في ترقية الطلاقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية

ج- أهداف البحث

من الأسئلة السابقة، يهدف هذا البحث إلى :

- ١- معرفة استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية.

٢- معرفة فعّالية استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية من جانب استيعاب المفردات .

٣- معرفة فعّالية استخدام الطريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية من جانب الطلاقة .

د- فرض البحث

إن استخدام الطريقة المباشرة فعال لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية

هـ- أهمية البحث

إن هذا البحث له أهمية من الجانب التطبيقي كما يلي:
أولاً: للمدرسة والمؤسسة، إعطاءها المعلومات عن تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة
ثانياً: للمدرّسين، أن تكون نتائج هذا البحث دافعة لهم لتجديد و تحسين كيفية تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام وأن تكون نموذجاً لتدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة.
ثالثاً: للتلاميذ، لزيادة رغبتهم ونشاطهم في تعلّم اللغة العربية ولترقية كفاءتهم في الكلام إلى المستوى الأحسن
رابعاً: للباحثين، أن يكون هذا البحث مصدراً ومرجعاً لهم في كتابة البحث المتشابه في

الموضوع .

و- حدود البحث

١. الحدود الموضوعية:

يحدد الباحث موضوع هذا البحث بالطريقة المباشرة و استخدامها لترقية مهارة الطلاب الكلامية في الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية. ويحدد مهارة الكلام بعناصر المفردات والطلاقة.

٢. الحدود المكانية:

يجرى هذا البحث للفصل الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجوج جمبر جاوة الشرقية، لأن هذه المدرسة من المدارس الإسلامية الأهلية على مستوى جمبر التي نالت درجة الامتياز من قبل الحكومة، ولأنها لديها طلاب كثيرون إلا أنهم لا يقدرّون على الكلام العربي إلا قليلاً جداً، ولأنها مع امتيازها وكثرة طلابها لم تخرج بعد خريجين قادرين على التكلم بالعربية بطلاقة.

٣. الحدود الزمانية:

يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م من خلال شهر أبريل إلى شهر مايو

ز- تحديد المصطلحات

١- الطريقة المباشرة: هي طريقة التعليم التي تتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات و الأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام

اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلاب^٤. ويقصد الباحث في هذا البحث أن الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تتجنب استخدام اللغة الأم، وتتجنب طريقة النحو و الترجمة . وهذه الطريقة تهدف إلى استخدام اللغة الهدف في أكثر ما يمكن.

- ٢- الترقية: من كلمة رقى، فجاء في المعجم الوسيط: رقاہ أي رفعه وصعده ويقال رقاك الله أعلى المراتب. ويقصد الباحث بترقية مهارة الكلام يعني رفع مهارة الطلاب الكلامية.
- ٣- مهارة الكلام: هي ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.
- ٤- الطلاب: يعني هؤلاء الطلاب الذين يجلسون في الصف الأول أ و ب

ح- الدراسات السابقة

هناك بعض الباحثين الذين بحثوا حول مهارة الكلام، فيذكر الباحث من دراسة هؤلاء الباحثين ما يلي:

١. سيف المصطفى تحت الموضوع " استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)^٥

^٤ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية لأجانب من النظرية إلى التطبيق،

مكتبة وهبة القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٧٢-٧٣

^٥ أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق، ص ٩٣-٩٥

^٦ سيف المصطفى، استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج) رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٥)

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أهمية البحث: هذا البحث من إحدى المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل أن يكون إسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجريبي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي ٢٠٠٥-٢٠٠٦. واستخدم الباحث العينة العمدية (Purpose Sample). وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات.

أهم نتائج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

٢. يوفرد الفطر نور سلام تحت الموضوع " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجاكار"^٧.

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجاكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: مدخل البحث فيه المدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحظة والاختبار والاستبانة. وأما عينته فهي طلاب المستوي الثالث العام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وعدددهم ٢١ طالبا للفصل التجريبي و ٢٤ طالبا للفصل الضابط.

أهم نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام.

٣. شريف الدين تحت الموضوع "تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج"^٨

^٧ يوفرد الفطر نور سلام، تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجاكار، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٦)

^٨ شريف الدين، تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧)

أهداف البحث: وصف عملية تدريس مهارة الكلام عند الطلاب وقدرتهم قبل تدريس مهارة الكلام وقدرتهم بعد تدريسها على اساس المفردات وفعالية تدريسها.

منهج البحث: هذا البحث من النوع الكمي الوصفي التجريبي. ومجتمع البيانات وعينته هي الطلاب في الفصل العاشر "ب" للفصل التجريبي و الطلاب في الفصل العاشر "ج" للفصل الضابط. أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار والاستبانة. واستخدم الباحث المتغيرات المستقبل والتابع والضابط.

أهم نتيجة البحث: إن تدريس مهارة الكلام على اساس المفردات فعال لترقية مهارة الكلام عند الطلاب وله دور كبير في تسهيل وتشجيع وتسريع الطلاب في مهارة الكلام، ونال الطلاب الثقة بالنفس في تطبيق مهارة الكلام.

٤. أيريك قوسبنظونو تحت الموضوع " فعالية الطريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام العربية"^٩
أهداف البحث: للحصول على البحث عن فعالية الطريقة المباشرة في ترقية قدرة الطلاب في تدريس مهارة الكلام العربية.

منهج البحث: هذا البحث من نوع البحث الإجرائي باستخدام المدخل الكمي باستفادة أسلوب البحث التجريبي Experiment Research.

^٩ دراسة أيريك قوسبنظونو، فعالية الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام العربية ، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧)

أهم نتائج البحث: كفاءة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة في مستوى مقبول و جيد في الدور الأول، و في الدور الثاني في مستوى جيد جدًا و الطلاب يحصلون على النتائج الجيدة جدًا و لا يشعرون بالصعوبة عندما يتحدثون بالعربية.

٥. أغوس تحت الموضوع "ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا"^{١٠}
أهداف البحث: لتطوير إستراتيجيات تعليم تركيب الجمل العربية باستخدام الوسيلة التعليمية في إطار تحسين عملية التعليم والتعلم وإرشادا عمليا لمدرسي اللغة العربية في تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم الجمل العربية باستخدام وسيلة اللوحة الوبرية.

ومنهج البحث الذي انتهجه الباحث في هذا البحث وهو المنهج الإجرائي بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا . وجرى هذا البحث على الدورين الإثنيين. وكل دور يشتمل على أربع مراحل رئيسية، وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والانعكاس.

ونتائج هذا البحث: أن استخدام اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية يرقى مستوى طلاب الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا في تركيب الجمل العربية، من مستوى ضعيف (درجة ٦٨،١) إلى مستوى مقبول (درجة ٧٥،٧٨) في الدور الأول ومستوى جيد (درجة ٨٠،٦٣) في الدور الثاني. إضافة إلى ذلك أن استخدام اللوحة الوبرية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية ينمي رغبة طلاب الصف الثاني (هـ) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا في تعليم تركيب الجمل العربية.

^{١٠} أغوس، ترقية تعليم اللغة العربية باستخدام اللوحة الوبرية بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية تانجونج تاسكمالايا، رسالة الماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٨.

٦. محمد رضا السقاف تحت الموضوع :تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات

في المعهد العصري غنتور الثالث "دار المعرفة" كديري^{١١}

وأهداف البحث: اكتشاف استراتيجية تعليم الكلام باستخدام

البطاقات وبدون استخدامها ومدى فعالية تدريس الكلام باستخدام البطاقات

ومشكلات تعليم الكلام في المعهد العصري غنتور الثالث "دار المعرفة" كديري

منهج البحث : في هذا البحث يستخدم الباحث المدخل الوصفي

التجريبي الكمي، أما دراسته هي دراسة حالة. ومجتمع البحث هو طلاب

الصف الخامس، وعددهم حوالي ١٠٠٠ و العينة ٢٤ طالبا. فقسم العينة إلي

فصلين وهما فصل الضابط و فصل التجريبي، ولكل فصل ١٢ طالبا.

نتائج هذا البحث هي :أن تعليم مهارة الكلام باستخدام البطاقات

المريحة،هي استراتيجية لائقة لاكتساب المهارات اللغوية، وتزويد قدرة الطلاب

علي استيعاب مهارة الكلام وتساعد علي تنمية المهارات الأخرى،و أن تعليم

مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غنتور الثالث "دارالمعرفة"

كديري تكون أكثر فعالة في رفع مستوى الطلاب، والمشكلات يصعب علي

المدرس الإشراف علي أنشطة الطلاب أثناء التدريس إذا كان عدد الطلاب

كثيرة ويحتاج المدرس إلي بعض الوقت لاعداد البطاقات قبل التدريس.

من عرض الدراسات السابقة المذكورة يبدو أن الباحث اتفق ببحثه بالبحث

الأول والثاني والثالث والخامس والسادس في ناحية مهارة الكلام إلا أن هذه البحوث

يستخدم باحثوها استراتيجيات مختلفة في بحوثهم، فالبحث الأول يركز في كشف

استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام، والبحث

الثاني يستخدم نظرية الوحدة، والبحث الثالث يطبق مهارة الكلام على أساس

^{١١} محمد رضا السقاف، تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غنتور الثالث "دار المعرفة"

كديري، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالمج : الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٦)

المفردات، والبحث الخامس يستخدم اللوحة الوبرية، والبحث السادس يستخدم البطاقات. وأما البحث الرابع فيتفق بهذا البحث من حيث استخدام الطريقة المباشرة لعلاج مشكلات مهارة الطلاب الكلامية، إلا أن هذا البحث يختلف معه من حيث الخلفيات واختلاف الظروف والتطبيق وهيئة مجتمع البحث.

بناء على ذلك، فلا بأس أن يستخدم الباحث هذه الطريقة في بحثه، نظرا إلى تلك الاختلافات.



الفصل الثاني

الإطار النظري

يعتمد الباحث في هذه الدراسة على النظريات المتعلقة بالمعلومات

التالية:

أ- مهارة الكلام

١ - مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة^١.

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يخرجه عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^٢.

١ - أهمية مهارة الكلام

شرح طعيمة^٣ أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، و قضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين

^١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص: ٧٩٦.

^٢ محمد صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٣.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (ايسيسكو - مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص. ١٦٠

الناس. والكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هونفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايدت الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام منها:

أ- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
ب- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وابداء الرأي و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على

التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس

د- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهلهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

ه- الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة

مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن

المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية

تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض

علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

- و- الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.
- ز- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه، لأن تعبير الفرد عن نفسه-ولو كان يحدث نفسه- علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.
- ح- الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.
- ط- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية^٤.

٣- أهداف تدريس الكلام

- هناك أهداف كثيرة ومتنوعة لتدريس الكلام، من أهمها:
- أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ب- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ج- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- د- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ه- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^٤ أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق ص: ٨٧-٨٨.

- و- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ز- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ح- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- ط- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
- ي- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة^٥.

٤- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

هناك ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد^٦.

١- مواد تعليم مهارة الكلام

أ - المحادثة

^٥ . محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣) ص ١٣٠

^٦ . محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، ط. ١، (الرياض: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص ١٥٩-١٦٣ .

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، و مستمع وهو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، وإشارة اليد، وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه، وإدراك معانيه، والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.^٧

والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية.^٨

فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.^٩

ب - المناقشة

وهي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد^{١٠}. وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما،

^٧ . أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق ص: ١٠٩ .

^٨ . المرجع نفسه

^٩ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة ٢٠٠٣) ص: ١٤٧.

^{١٠} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق ص : ١١٠

أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا^{١١}.

ج - حكاية القصص

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، و تبني على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام^{١٢}. ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة أو الاستماع.

٢ - طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

أ- الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه

^{١١} محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع سابق ص: ١٤٧

^{١٢} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق ص: ١٠٦

الطريقة استخدام الترجمة، ولا يمكن للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.^{١٣}

ب- الطريقة السمعية الشفهية (Audio lingual Method)

ينبغي أولاً أن تقترن أنشطة الدارس على الجانب السمعي الشفهي المجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكاة والتكرار والاستظهار ولا يتركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصبغ، وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.^{١٤}

ج- طريقة الإستجابة الجسمية (Total Physical Response Method)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية. على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة

د- الطريقة الصامتة (The Silent Way Method)

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطلاب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.^{١٥}

هـ- الطريقة الاتصالية (Comunicative Method)

^{١٣} . محمد علي الخولي، أساليب تدرس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٢٢
^{١٤} . جاك و ثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل الصيني وغيره، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠)، ص. ١١٩ - ١٢٠
^{١٥} . المرجع نفسه ص: ٢٠٥ - ٢٠٦

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات
الإنفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة
الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم
كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد
احتياجات.^{١٦}

و- الطريقة الانتقائية أو التوليفية (Eclectic Method)

من الممكن أن نظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها
يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو
متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب
طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.^{١٧}

٣- الأسس وطرق تنمية مهارة الكلام

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم
المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، وهذا يعني أن
التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم
هوتهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها. ويتوصل
المدرس إلى طرق واستراتيجية التدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من
فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.^{١٨}

وهناك شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض
منها، وأهمها^{١٩} :

^{١٦}. المرجع نفسه ص: ١٤٩

^{١٧}. محمد علي الخولي، مرجع سابق ص: ٢٦

^{١٨} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق ص: ٩٩

^{١٩} المرجع نفسه، ص: ١٠٠

- أ- استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم
- ب- البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.
- ج- إتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
- د- إشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

٤ - دور المعلم في تعليم الكلام

كما عرفنا أن مهارة الكلام من أكثر مهارات اللغة حاجة لمجهود المعلم، ولذا فمسؤولية المعلم عن ترقية كفاءة المتعلم في الكلام مهمة وكبيرة. وبالرغم من أن من الوسائل والطرق وعدد من أساليب وإجراءات كانت مستعدة، إلا يؤدي المعلم دورا في استخدامها للوصول إلى نجاح عملية التعليم. ولمساعدة المعلم على القيام بدوره والوفاء بمسؤوليته بعض التوجيهات والإرشادات التي أكدها الناقدة وطعيمة كما يلي:

- أ- على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج والتدريب الصحيح. ولا يتدخل في أثناء الكلام. هذا يؤدي غالبا إلى الارتباك والتلجلج ثم الصمت.
- ب- الاشتراك الفعال للدارسين في المناشط اللغوية، إن تنمية مهارة الكلام أمر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام، وقام بالتعبير عن نفسه. ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام برغم أنهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام إلى عدة أسباب:

- ١- أن ممارسة الكلام أصعب من الجلوس والاستماع.
- ٢- أن الكثيرين يشعرون بعدم الراحة لما يصيبهم من تردد عند المحاولات الأولى للتكلم.

- ٣- أن كثيرًا من الدارسين لديهم إحساس مفرط بالذات ولا يحبون ارتكاب أية أخطاء أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم.
- ٤- الخوف من الفشل أو التهكم والسخرية.
- ج- لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلّم الكلام يتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح.
- د- لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شئ مهم في تنمية مهارة الكلام.
- ٥- في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والإجابات القصيرة يحتاج المعلم لما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة^{٢٠}.

٥- وسائل مهارة الكلام

يحتاج تعليم مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل والمعينات، ذكر عبد المجيد: "أن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم مهارة الكلام هي اللوحات الوبرية، والصور العادية والشفافة والافلام الثابتة، ومعامل اللغات"^{٢١}. إعتياداً على ذلك، يشجع المعلم على تعليم هذه المهارة بما تتضمنه هذه الوسائل من أفكار، ومناقشة محتواها ووصف مكوناتها. وممارسة كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في مهارة الكلام.

٦- اختبار مهارة الكلام

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة

^{٢٠} . محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق ص ١٤٤-١٤٦.

^{٢١} . عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص: ١٦٤.

في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة المكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاور، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر^{٢٢}.

ب - الطريقة المباشرة

١ - مفهوم الطريقة المباشرة

الطريقة في اللغة بمعنى الطريق وتأتي بمعنى السيرة والمذهب، وتُجمع على طرائق^{٢٣}. والطريقة المباشرة هي إحدى طرائق لتعليم اللغات الأجنبية، فهناك أنواع عديدة من طرق تدريس اللغات الأجنبية ومن أهمها ما يلي: أ- طريقة القواعد والترجمة. ب- الطريقة المباشرة. ج- الطريقة التواصلية د- الطريقة الانتقائية^{٢٤}. فالطريقة المباشرة هي من طرق تدريس اللغات الأجنبية كما رأيت. وهي طريقة التعليم التي تتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلاب^{٢٥}.

^{٢٢} محمد على الخولي، الاختبارات اللغوية، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ١١٣.

^{٢٣} إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ص ٥٥٦، من غير ذكر المطبعة

^{٢٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، www.dar4arab.net، 1428هـ

^{٢٥} فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية لأجانب من النظرية إلى التطبيق، مكتبة وهبة القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٧٢-٧٣

٢ - نشأة الطريقة المباشرة

ذكر عمر الصديق عبد الله أن أول من أسس و بشر بالطريقة المباشرة المربي الفرنسي يعقوب جوان في نهاية القرن التاسع عشر^{٢٦}، ولكن سبق أن دعا إلى مبادئ هذه الطريقة التشيكي كومينيوس والفيلسوف البريطاني جون لوك منذ أوائل القرن السابع عشر، إلا أنها لم تكتسب الكثير من الأتباع و لم يظهر أثرها في تعلم اللغات إلا في أوائل القرن التاسع عشر حيث شجعتها فرنسا باعتبارها الطريقة الطبيعية التي يتعلم بها الطفل لغته القومية^{٢٧}. وسيطرت على تدريس اللغات في أوائل القرن العشرين^{٢٨}. وجاءت هذه الطريقة ثمرة لحركة الرفض الواسعة لطريقة النحو والترجمة التي ظهر فشلها في الاستجابة للأهداف التي استجذت في حقل تعليم اللغات^{٢٩}.

والأفكار الأساسية للطريقة المباشرة كانت تشبه نظريات جوين

وتقول إن تعليم اللغة الثانية يجب أن يكون أكثر تشابها مع اللغة الأم بالتفاعل الشفوي و الاستخدام التلقائي للغة وعدم الترجمة بين اللغات بجانب منع (أو الإقلال من) تحليل القواعد النحوية، و سمي بيرلنتر هذه الطريقة باسمه، و لكن بعض أتباعه ألحق بها أيضا اسم الطريقة المباشرة^{٣٠}.

٣ - مدخل الطريقة

^{٢٦}. عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل، الدار العلمية

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٣٦

^{٢٧}. صلاح عبد الحميد العربي، المرجع السابق، ص ٤١

^{٢٨}. صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان

بيروت، ١٩٨١، ص ٤٢

^{٢٩}. عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص ٣٦

^{٣٠}. محمد عبد الوهاب السيد، طرق مختلفة لتدريس اللغات الأجنبية، المرجع السابق نقل في ٢٠/٢/٢٠١١

تستند هذه الطريقة إلى عدد من المداخل أهمها:

- (أ) أن الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الثنائية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها لغته الأولى.
- (ب) يستند تعلم اللغات إلى نتائج دراسات علماء النفس التربويين.
- (ج) في ضوء المنطلقين السابقين ينبغي تدريس اللغة أصواتا وجملا في إطار موقف طبيعي ترتبط به هذه الأصوات والجمل. بمدلولها سواء عن طريق تجسيد الفعل من المعلم أو أداء الدور أو عن طريق إحضار عينة من الأشياء التي تدل عليها الكلمات وذلك بالطبع في حدود البيئة التي يتحرك المتعلم فيها.
- (د) يترتب على هذه المنطلقات أيضا أن الترتيب الطبيعي في تعلم مهارات اللغة كما يلي: الاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالكتابة.^{٣١}

٤ - مبادئ الطريقة المباشرة:

- (أ) التعليمات داخل الفصل تكون باستخدام اللغة المراد دراستها.
- (ب) تدرس فقط الكلمات والجمل التي تستخدم في الحياة اليومية.
- (ج) تقدم مهارات الاتصال الشفوية في تقدم منظم وتكون عبارة عن أسئلة وأجوبة متبادلة بين المعلمين والطلاب.
- (د) تدرس القواعد بطريقة استنتاجية.
- (هـ) تدرس النقاط الجديدة من خلال التدريب والأمثلة.
- (و) تدرس المفردات الواقعية عن طريق الشرح والصور، أما الكلمات المجردة فتدرس باستخدام ربط الافكار.

^{٣١}. عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص ٣٦

ز) يدرس كل من فهم الكلام والاستماع
ح) يتم التركيز على النطق والقواعد النحوية^{٣٢}.

٥ - ملامح الطريقة

- يقول مؤلف كتاب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كتابه هذا: تتشكل الملامح العامة للطريقة المباشرة من السمات التالية:
- أ). يتكون الدرس عادة من قصة أو حوار بسيط
 - ب). يقدم الحوار أو المادة اللغوية مصحوبة بالوسيلة التعليمية المناسبة
 - ج). تحرم الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الهدف
 - د). تفضل الطريقة التدريبات اللغوية التي تأتي في صورة أسئلة وأجوبة تتعلق بالمادة اللغوية المقدمة للمتعلمين
 - ه). تنفادى الطريقة تعليم النحو بأسلوب مباشر، وتشجع المتعلم على استنباط القاعدة النحوية من المادة اللغوية
 - و). تهتم بثقافة اللغة الهدف وتعمل على تدريسها بطريقة غير مباشرة
 - ز). تقدم النصوص الأدبية لطلاب المستويات المتقدمة بقصد الفهم والمتعة^{٣٣}

٦ - مزايا الطريقة المباشرة

- أ- التركيز على الجانب الشفوي .

^{٣٢}. محمد عبد الوهاب السيد، المرجع السابق نقل في ٢٠/٢/٢٠١١

^{٣٣}. عمر الصديق عبد الله، المرجع السابق، ص ٣٧

- ب- الربط اللغوي بين الرمز اللغوي و مضمونه و توظيف اللغة الجديدة في مواقف طبيعية ملائمة تساعد الطالب على الاستيعاب و التذكر
- ج- تجنب أسلوب التلقين و الطريقة القياسية في تدريس القواعد و اعتماد أسلوب الاستقراء^{٣٤}.
- د- تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
- هـ- تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها
- و- بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية
- ز- تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه . ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة
- ح- لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
- ط- تستخدم هذه الطريقة أسلوب " التقليد والحفظ " حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة .^{٣٥}

^{٣٤}. شادي مجلي سكر، طرائق تعليم اللغات الأجنبية، www.alfusha.net نقل في ٢٠١١/٢/٢٢

٧- عيوب الطريقة المباشرة

- أ- المساواة بين اكتساب اللغة الأم و اللغة الأجنبية .
- ب- إغفال شرح قواعد اللغة المدروسة و لو بإسلوب موجز.^{٣٦}
- ج- يوجه بعض النقد إلى هذه الطريقة بسبب ضعف أسسها النظرية
- د- يجادل البعض أن أي طريقة من الممكن أن تنجح إذا دفع الطلاب مبالغ طائلة و جلسوا في فصول صغيرة و قام بتدريسهم معلم ناطق باللغة المراد تدريسها كلغته الأم^{٣٧}.



^{٣٥}. راضي فوزي، اللغة العربية بين الماضي والحاضر، www.alfusha.net نقل في ٢٠١١/٢/٢٢

^{٣٦}. شادي مجلي سكر، المرجع السابق نقل في ٢٠١١/٢/٢٢

^{٣٧} محمد عبد الوهاب السيد ، المرجع السابق، tss.veecos.net نقل في ٢٠١١/١/٢٠

الفصل الثالث

منهجية البحث

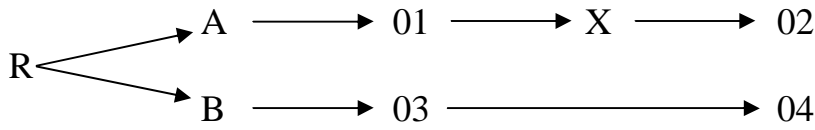
أ- منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي التجريبي. كان الباحث يحتاج إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها^١ و يستخدم المنهج الكمي لاكتشاف الفرض.

وكان هذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجريبي (Experiment Research). والتجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل و المتغيرات باستثناء عامل واحد^٢. والطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث التجريبي هي تصميم المجموعات العشوائية بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. ويحتاج الباحث إلى المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي مجموعة تستخدم الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام، وأما المجموعة الضابطة فهي مجموعة بدون استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام وهي تكون مقارنة للمجموعة التجريبية. وتصميم هذه الدراسة يرسم على الصورة التالية:

^١ Moh. Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif-Kuantitatif*. (Malang: UIN Malang Press, 2008) h. 177

^٢. أحمد بدر، أصول العلمي و مناهجه، الطبعة السادسة، (كويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي،



بيان الإشارات:^٣

R	=	المستجيبون
A	=	مجموعة تجريبية
B	=	مجموعة ضابطة
01	=	الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية
02	=	الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية
03	=	الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة
04	=	الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة
X	=	تأثير المعاملة (الطريقة المباشرة)

ب - مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

يتكون مجتمع هذا البحث من الطلاب في الصف الأول من مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج حمبر جاوة الشرقية. وأما عينة هذا البحث ٣٠ طالبًا. وتلك العينة اختارها الباحث عشوائيًا، ثم يقسم إلى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

ج - متغيرات البحث

والمتغير في البحث التجريبي ينقسم إلى القسمين وهما، الأول: المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة ومنظمة والمتغير المستقل

³ Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*, Cetakan Kedua (Bandung: Rosdakarya, 2007) h.174

(Independent Variable) كما يسمى أيضا بالمتغير التجريبي (Experimental Variable). والثاني: نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع (Dependent Variable) أو المتغير المعتمد. والمتغير المستقل من هذا البحث هو ترقية مهارة الكلام للطلاب باستخدام الطريقة المباشرة فعالة، وأما المتغير التابع من هذا البحث هو ترقية مهارة الكلام للطلاب قبل التجربة وبعد التجربة.

د- أدوات البحث

قام الباحث بجمع البيانات لهذا البحث بالأدوات التالية :

١ - الملاحظة (Observation)

الملاحظة (Observation) هي النظر لأحد الأنشطة و يكتبها في المذكرة. وتستخدم الملاحظة في تقييم أداء الطلاب أو المدرس أو تقويم طرق وأساليب التدريس أو تقويم أداء المدرسة. وقد تفضل الملاحظة في تقويم بعض جوانب شخصية الطلاب عن غيرها، فملاحظة سلوكيا مثل: الانطواء والانبساط أو العدوانية والمسالمة أو الميول العامة تفيد كثيرا في تعديل سلوك التلميذ، و لكن بشرط أن تكون الملاحظة تحت الظروف الطبيعية و لا يعلم الطلاب عن ذلك شيئا.°

وتهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة مهارة الكلام في مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج حمبر

جاوة الشرقية

٢ - المقابلة (Interview)

٤. جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، الطبعة الثانية

(القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨) ص ١٩٩

٥. أحمد إبراهيم فنديل، أسس طرق التدريس (دار الكتب، ١٩٩٥) ص ٢٢٨-٢٢٩

المقابلة (Interview) هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحوث. وتستخدم المقابلة للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة.^٦

ويقوم المدرس أو مرشد الطلاب بإجراء حوار شفوي أو مسجل أو مكتوب ثم يحلل هذا الحوار بعد المقابلة لتشخيص الحالة ومحاولة علاجها. وينبغي أن تكون المقابلة سرية وفي حجرة مغلقة، بمعنى ألا تتم أمام تلاميذ ليس لهم علاقة بالمشكلة، ولا أمام مدرسين آخرين.^٧

والمستجيب من المقابلة التي سيقوم بها الباحث هو رئيس مدرسة " معارف " الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية ومدرسو اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الأول ويأخذهم الباحث بالطريقة العشوائية.

٣ - الاستبانة أو الاستفتاء (Questionnaire)

الاستبانة أو الاستفتاء (The Questionnaire) هي مجموعة من الأسئلة أو العبارات الموجهة التي تستخدم لمعرفة تأييد الشخص أو قبوله أو رده أو شعوره بموضوع ما أو المادة المدروسة، ميولهم أو اتجاهاتهم.

ويطلب من الشخص الذي يتم تطبيق الاستبانة عليه وضع علامة تعبر عن رأيه أمام كل عبارة أو كتابة "نعم" أو "لا". وأشهر أنواع الاستبانة ما تسمى مقياس "ليكرت (Likert Scale)" نسبة إلى واضع فكرته، وفيه تحدد خمس درجات للاستجابة هي موافق بشدة، موافق، متردد (محايد)، غير موافق، غير موافق بشدة.^٨

وكان الباحث عنده الحرية في إعطاء القيمة لكل درجات الاستجابة. المثال: "موافق بشدة" قيمته: ٥ (خمسة)، موافق: ٤ (أربعة)، متردد (محايد): ٣ (ثلاثة)، غير

^٦. جابر عبد المجيد جابر و أحمد خيري كاظم، المرجع السابق، ص ٢٦٥

^٧. أحمد إبراهيم فنديل، المرجع السابق، ص ٢٢٩

^٨. أحمد إبراهيم فنديل، المرجع نفسه، ص ٢٣٠

موافق: ٢ (أثنين)، غير موافق بشدة: ١ (واحد). ثم يطلب الباحث معدل إجابة كل الطلاب بالأسئلة الموجودة في الاستفتاء.^٩

٤ - الاختبارات (Tests)

أ- التعريف عن الاختبارات (Tests)

ويمكن تعريف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.^{١٠}

وكان الاختبار وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة، فهو ليس التقويم بعينه، وذلك لأن الاختبار هو عملية مرتبطة بأهداف محددة، تتم في أحوال معينة وفق قواعد خاصة، يترتب عليها النجاح أو الرسوب.^{١١}

ب) الاختبار المستخدم في البحث

هناك أنواع عديدة للاختبارات، منها الاختبارات الكتابية وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات و القدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، و الإجابة عن الأسئلة ، والاختبارات اللفظية (الشفهية) وهي التي تستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه

^٩ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, Cet. XII (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002) h. 215

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج: ٢، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص ٧٢٠

^{١١} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص ٢٤

دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات و القدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة^{١٢}.

والاختبار المناسب المستخدم في هذا البحث هو الاختبار الشفهي .

وهو ينقسم إلى قسمين، وهما:

(١)- الاختبار القبلي: الاختبار الذي يلقيه الباحث على الطلاب في أول مرة،

أي قبل عملية البحث لمعرفة كفاءة الطلاب في الكلام.

(٢)- الاختبار البعدي: الاختبار الذي يلقيه الباحث على الطلاب بعد إجراء

الطريقة المستخدمة في البحث لمعرفة كفاءة الطلاب في الكلام وإيجابيات

تلك الطريقة وسلبياتها.

هـ - مصادر البيانات

١ - بيانات البحث

تتكون بيانات هذا البحث من جميع الأنشطة التي توجد في الفصل منذ إجراء هذا البحث وجميع مواقف التلاميذ في الدراسة وحصيلتهم فيها وكذلك نتيحتهم في الاختبار؛ الاختبار القبلي والاختبار أثناء الدراسة. إذاً، كل ما يتعلق بهذا البحث الذي يجده في الفصل يأخذه الباحث ويكتبه كبياناته.

٢ - مصادر بيانات البحث

بيانات هذا البحث تصدر من سائر ما يستعمله الباحث. وهم مدرسو اللغة العربية والطلاب وسائر أنشطتهم والمتحصل عليها من الملاحظة أو الاستبانة والمقابلة والاختبار، قبلها أو بعديا. وتصدر أيضا من الكتب المتعلقة بهذا البحث التي يعتمد عليها الباحث.

^{١٢}. نايف محمود معروف، المرجع نفسه، ص ٢٤٩-٢٥١

و- أسلوب تحليل البيانات

يجل الباحث البيانات المأخوذة في آخر عمله وهو يحللها ويفسرها اعتمادا بالنظرية من الكتب المتعلقة بهذا البحث ثم يحقق بنجاح هذا البحث أو فشله. ولكي يسهل هذا التحليل يقوم الباحث بترتيب هذا الباب كما في الآتي:

١- وصفية البيانات وتبويبها

يجمع الباحث البيانات في الجدول ويحاول الباحث في تصنيفها وتقسيمها حتى تكون تلك البيانات في المجموعة أو الفئة المتفرقة.

٢- تحليل البيانات وتفسيرها

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة هو أسلوب الاحصائي الاستدلالي، والبيانات المحللة عن هذا أسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلاب حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق 0 (zero) في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين يستخدم الرمز التائي (t- test) . والرمز التائي أحد الرموز الإحصائية المستعملة لمعرفة الحقيقة أو الغلطة من فرض الصفر (hipotesis nihil) الذي يقول إن بين متوسطين العينة المأخوذة بطريقة عشوائية من نفس المجتمع، ليس فيها فرق دلالة.^{١٣} والرمز التائي المستخدم فهو كالتالي:

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\sum_x^2 + \sum_y^2}{N(N-1)}}$$

¹³ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan, Cet.VIII, Jakarta, Raja Grafindo Persada, 1997, hal.264*

$$\begin{aligned}
M &= \text{معدل النتائج لكل الفصل} \\
N &= \text{مجموع العينة} \\
\sum x^2 &= \text{مجموع الانحرافات مربعا الفصل الضابط} \\
\sum y^2 &= \text{مجموع الانحرافات مربعا الفصل التجريبي}
\end{aligned}$$

ومن الممكن استخدام الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS 12.0 For Windows) في تحليل البيانات الإحصائية المتحصل عليها لمعرفة تأثير المعاملة (*Treatment*) باختبارات (t-test)

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

ويجري هذا البحث في الخطوات الإجرائية الآتية:^{١٤}

- ١- يجرى اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل في التجربة.
- ٢- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث و يضبطه، و يهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ٣- يجرى اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ٤- يوازن الفرق بين نتيجة الاختبار البعدي لكل من المجموعتين.

IAIN JEMBER

^{١٤}. جابر عبد المجيد جابر و أحمد خيري كاظم، المرجع السابق، ص ٢٠٩

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج

جمبر

١- الموقع الجغرافي

تقع مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية في قرية تسمى كنجونج وهي في الوقت نفسه اسم لمدينة صغيرة تابعة لمحافظة جمبر جاوة الشرقية (إندونيسيا).

٢- تاريخ التأسيس

أسست مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر في ١٤ من يوليو عام ١٩٧٩ .

٣- أهداف المدرسة

لمدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر

أهداف آتية:

- (أ) - أن يكون للطلاب معارف وتكنولوجيا متوسطة حتى يقدرُوا أن يصلوا إلى معيار النجاح ويستطيعوا أن يواصلوا دراستهم إلى مرحلة جامعية.
- (ب) - أن يستطيع الطلاب تطوير مهاراتهم وقدراتهم وهواياتهم الرياضية والفنية والابتكارية العلمية.

- (ج) - أن يستطيع الطلاب تطبيق التعاليم الإسلامية والخلق الحسن في حياتهم اليومية.
- (د) - أن يكون للطلاب مهارات أساسية حتى يقدرُوا على التنافس في سوق العمل أو المجتمع.
- (هـ) - أن يتخلق الطلاب بأخلاق كريمة في حياتهم الاجتماعية.

٤ - رؤية المدرسة ورسالتها

- أما رؤية هذه المدرسة فهي متفوقة في إنجازات، و متمسكة بتعاليم إسلامية وأخلاق كريمة. ورسالتها فكما يلي:
- (أ) - تطوير إنجازات التعلم والتعليم لنيل النجاح المعياري
- (ب) - تطوير جودة تعلم الطلاب بالتعاون مع معاهد توجيه التعلم للقدرة على الالتحاق بالمرحلة الجامعية.
- (ج) - تطوير إنجازات تعلم الطلاب في مجال الرياضة و الفنون والابتكارات العلمية حسب مهاراتهم وقدراتهم وهواياتهم
- (د) - تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية حتى يقدرُوا على التنافس في سوق العمل أو المجتمع
- (هـ) - تطبيق التعاليم الإسلامية والخلق الحسن في حياة الطلاب اليومية

١ - أحوال المعلمين والمتعلمين

إن للمعلم دورا مهما في عملية التعليم والتعلم. فمن بعض عوامل نجاح الطلاب في الدراسة أن يكون تعليمهم تحت إشراف معلم ذي كفاءة ومهارة كافية ومتخصص في المادة التي يعلمها. فمدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر لها أساتذة ومدرسون متخصصون ذووا كفاءة كافية، بلغ

عدددهم ٣٥ مدرسا ومدرسة إضافة إلى عدد الموظفين. ولقد حصل معظمهم على شهادات التدريس من قبل وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية. وفيما يلي أسماء المدرسين والموظفين كما في الجدول التالي :

الجدول ١ : أسماء المدرسين والموظفين في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية

بكنجونج جمبر

البيان	الاسم	رقم
رئيس المؤسسة	الشيخ الحاج أحمد مرشد صمدي	١
مدير المدرسة	الدكتور ندوس أحمد سيف الدين الماجستير	٢
مدرس	الدكتور ندوس سيف البحر	٣
مدرسة	الدكتور ندة وحيوني إندانج	٤
مدرس	سواتو	٥
مدرس	الشيخ الحاج قمري شام	٦
مدرس	الحاج محمد جوريمي	٨
مدرسة	سي تي تري سوسنتي	٩
مدرس	محمد صادقون	١٠
مدرس	محمد ناصر الدين	١١
مدرسة	الدكتور ندة جامعة	١٢
مدرس	خطيب الأمم الماجستير التربوي	١٣
مدرس	مصطفى	١٤
مدرس	مخلص	١٥
مدرسة	سونرسي	١٦

مدرسة	إندنج سوسياتي	١٧
مدرسة	سي تي زليخة	١٨
مدرس	محمد علي هشمي	١٩
مدرس	أتوك محمودي	٢٠
مدرس	هارينتو	٢١
مدرسة	أري بريهاتيبي	١٤
مدرس	مستور	٢٣
مدرس	محمد زينوري	٢٤
موظف	هيريا دي	٢٥
موظف	أحمد فجرن ذو الفقار	٢٦
موظف	محمد عابد ر.	٢٧
كناس	محمد يونس	٢٨
كناس	بيمان	٢٩
بواب	زين الدين	٣٠
مسؤولة الجمعية التعاونية المدرسية	سي تي نور العزيرة	٣١
مدرسة	سي تي مزيدة الماجستير التربوية	٣٢
مدرس	محمد يسقي الماجستير التربوي	٣٣
موظفة	سونانيك	٣٤
مسؤولة المكتبة	من قرة أعين	٣٥

وأما الطلاب في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر فعددهم ٤٣٥ طالبا، وهم ينقسمون إلى ثلاثة فصول، وهي الفصل الأول

أو العاشر ، والفصل الثاني أو الحادي عشر ، والفصل الثالث أو الثاني عشر .
 والفصل الأول يتكون من أربعة فصول وعدد الطلاب فيها ١٤٩ ، ٦١ طالبا
 و ٨٨ طالبة . والفصل الثاني كذلك يتكون من أربعة فصول وعدد الطلاب فيها
 ١٣٢ ، ٦٥ طالبا و ٦٧ طالبة. والفصل الثالث يتكون كذلك من أربعة فصول
 وعدد الطلاب فيها ١٥٤ ، ٥٨ طالبا و ٩٦ طالبة.

٢- محتويات المدرسة

الجدول ٢ : المباني والغرف في مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج

جمبر

رقم	الاسم	البيان
١	الانترنت	١
٢	الفصول	١٢
٣	الحاسوب	١٥
٤	المطبع	٤
٥	المكتبة	١
٦	دورة المياه للأساتذة والموظفين	٤
٧	دورة المياه للطلاب	١٠
٨	المصلى	١
٩	طاولة المدير	١
١٠	كرسي المدير	١
١١	طاولات الموظفين	٣
١٢	كراسي الموظفين	٣

٣	خزانة الموظفين	١٣
١	غرفة المدير	١٤
٢	صالة الأساتذة	١٥
١	الإدارة	١٦
١	غرفة الإشراف	١٧
٢	غرفة الصحة	١٨
١	غرفة الحاسوب	١٩
٣٠	كراسي الأساتذة	٢٠
١٢	مكاتب الأساتذة	٢١
١٢	سبورات	٢٢
١	مختبر العلوم	٢٣
١	مختبر اللغة	٢٤
٢	مقصف المدرسة	٢٥
٤٤٤	مكاتب وكراسي التلاميذ	٢٦
١	جهاز لمكبر الصوت	٢٧
١٢	مكبر الصوت في الفصول	٢٨
١	غرفة المهارات	٢٩
١	كتر	٣٠
١	غرفة جمعية اتحاد الطلاب	٣١
١	غرفة تعلم الموسيقى	٣٢

٧- المناهج الدراسية

أما المناهج الدراسية المستخدمة بمدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر فهي المناهج الدراسية على مستوى الوحدة التعليمية المسماة بـ (KTSP).

ويكون المنهج الدراسي في تلك المدرسة بين المنهج الدراسي على مستوى وحدة الدراسة والمنهج الدراسي للشئون الوطنية. حيث يمكن للمدرّس أن يطور المادة التعليمية على مستوى معيار المحتوى من ذلك المنهج الدراسي مناسبة بأحوال الطلاب وقدرتهم. والأهداف من هذا المنهج الدراسي كي يفهم الطلاب المادة التي تلقي إليهم، ولا سيما لتعليم اللغة العربية.

وفي تنفيذ هذا المنهج الدراسي يستعمل المدرّس أنواعا من الكتب الدراسية مثل الكتاب الدراسي من وزارة الشئون الدينية للدكتور هداية والكتاب في تعليم اللغة العربية لدارسونو، ويزيد المدرّس الامتحانات والأسئلة الاستيعابية لفهم المادة من مجموعة الأوراق الوظيفية للطلاب (LKS). وقد يكون المدرّس يصمم الكتاب الدراسي بنفسه لمساعدة على تعلّم الطلاب أيضا.

تضيف إلى ذلك يسير المدرّس الاختبار لمهارة الاستماع مرّة واحدة في كل الأسبوع، وهذه الأنشطة لممارسة على سماع اللغة العربية لدى الطلاب من ناطق الأم أو الأشرطة الالكترونية أو في معمل اللغة. والأنشطة في هذا المعمل يستمع الطلاب الأفلام القصيرة باللغة العربية وتستمرّ الأنشطة بالتعبير كتابيا أو شفويا من تلك الأفلام.

ب- خطوات تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة وتنفيذها

عقد الباحث خمسة لقاءات في تدريس مهارة الكلام، عقد ثلاثة لقاءات لتطبيق الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام ولقاءين للتقويم. والذي يلي تقدم الباحث خطوات تدريس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة.

أ) - خطوات التدريس

خطة التدريس للقاء الأول

اسم المدرسة	: مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج
الدرس	: اللغة العربية
الفصل / السمسير	: الثاني / الثاني
الموضوع	: " المهنة "
التدريس	: مهارة الكلام
العام الدراسي	: ٢٠١٩ - ٢٠٢٠
الوقت	: ٩٠ دقيقة

أ - معيار الكفاءة:

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن الموضوع " المهنة " .

ب - الكفاءة الأساسية :

١. الإجابة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المهنة " .
٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المهنة " بطريقة صحيحة.

ج - المؤشرات:

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.

٢. تمثيل الحوار عن المهنة بطريقة صحيحة.
٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة".

د - أهداف التدريس:

- بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :
١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المهنة بطريقة صحيحة.
 ٢. أن يحفظوا الحوار ويثمنونه بطريقة صحيحة.
 ٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة".

هـ - المادة الدراسية:

- من المفردات الجديدة في الدرس :
- مُسْتَشْفَى - يُعَالِجُ - الْمَرَضَى - عِلَاجٌ - مُهَنْدِسٌ - مَشْغُولٌ - يَبْنِي
- الْمَبَانِي - بَائِعُ الْمَلَابِسِ - سُوقٌ - يُرَبِّي - سَمَكٌ جَ أَسْمَاكٌ - يُرَبِّي الْأَسْمَاكَ

و - الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدم : الطريقة المباشرة.

ز - استراتيجيات التدريس :

١ - مقدمة:

إلقاء التشجيعات والدوافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢- إجراء التعليم :

- (أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.
- (ب) تقديم المعلم حواراً جديداً مع إلقاء محتواه أي ما قصد به - من المعنى - نص الحوار.
- (ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى .
- (د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.
- (هـ) ويكرر الطلاب الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنوها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها). وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجماعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.
- (و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.
- (ز) يمنح المعلم الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.
- (ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح - الاختتام:

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز ما فهموا
وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثاني

اسم المدرسة	: مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج
الدرس	: اللغة العربية
الفصل / السمسير	: الثاني / الثاني
الموضوع	: " المهنة "
التدريس	: مهارة الكلام
العام الدراسي	: ٢٠١٩ - ٢٠٢٠
الوقت	: ٩٠ دقيقة

أ - معيار الكفاءة :

إمكانهم التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل
الحوار البسيط عن الموضوع " المهنة " .

ب - الكفاءة الأساسية :

١. الإجابة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المهنة " .
٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المهنة " بطريقة صحيحة .

ج - المؤشرات :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة .

٢. تمثيل الحوار عن المهنة بطريقة صحيحة.
٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة".

د - أهداف التدريس:

- بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :
١. أن ينطق المفردات أو العبارات عن المهنة نطقاً صحيحاً.
 ٢. أن يحفظوا الحوار ويقوموا بتمثيله بطريقة صحيحة .
 ٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة".

هـ - المادة الدراسية :

- من المفردات الجديدة في الدرس :
- مُسْتَشْفَى - يُعَالَجُ - الْمَرَضَى - عِلَاجٌ - مُهَنْدِسٌ - مَشْعُورٌ - يَبْنِي -
الْمَبْنَى - بَائِعُ الْمَلَابِسِ - سُوقٌ - يُرَبِّي - سَمَكٌ جَ أَسْمَاكٌ - يُرَبِّي
الْأَسْمَاكُ.

و - الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة المباشرة.

ز - استراتيجيات التدريس :

١. مقدمة:
٢. إلقاء الدافعية ، وطلب الطلاب لحفظ مادة الحوار أو التدريس.
٢. إجراء التعليم :
- أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه.

ب) تقديم المعلم حواراً جديداً مع إلقاء محتواه أي ما قُصد به - من المعنى - نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور والنماذج لشرح المعنى .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى

تصحح أخطاء النطق بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلاب الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى

جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنوها (فهمها،

وتعبيرها بصحة و حفظها). وهذه عملية التكرار أو

التدريب تكون على ثلاثة أسلوب : التكرار الجماعي،

التكرار الفثوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم

تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض

تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) يمنح المعلم الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار

بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل

بالتناوب بينهم.

ح - الاختتام :

إلقاء الدافعية مرة أخرى وتعزيز ما فهموا وحفظوا من المادة.

خطة التدريس للقاء الثالث

اسم المدرسة	: مدرسة معارف الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج
الدرس	: اللغة العربية
الفصل / السمسير	: الثاني / الثاني
الموضوع	: " المهنة "
التدريس	: مهارة الكلام
العام الدراسي	: ٢٠١٩ - ٢٠٢٠
الوقت	: ٩٠ دقيقة

أ - معيار الكفاءة :

إمكانهم عن التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة لفظية بصورة تمثيل الحوار البسيط عن المهنة.

ب - الكفاءة الأساسية :

١. الإجابة في إقامة الحوار البسيط بطريقة صحيحة عن " المهنة " .
٢. إلقاء المعلومات البسيطة عن " المهنة " بطريقة صحيحة.

ج - المؤشرات :

١. قراءة المفردات أو العبارة التي هي من المادة بطريقة صحيحة.
٢. تمثيل الحوار عن المهنة بطريقة صحيحة.
٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة " .

د - أهداف التدريس :

- بعد متابعتهم التدريس، يُتوقع من الطلاب :
١. أن ينطقوا المفردات أو العبارات عن المهنة بطريقة صحيحة.

٢. أن يحفظوا الحوار ويمثلونه بطريقة صحيحة.
٣. القدرة على إجابة الأسئلة المطروحة عن المادة المدروسة وهي " المهنة".

ه - المادة الدراسية :

من المفردات الجديدة في الدرس :

مُسْتَشْفَى - يُعَالَجُ - الْمَرَضَى - عِلَاجٌ - مُهَنْدِسٌ - مَشْغُولٌ - يَبْنِي -
الْمَبْنَى - بَائِعُ الْمَلَابِسِ - سُوقٌ - يُرَبِّي - سَمَكٌ جَ أَسْمَاكٌ - يُرَبِّي
الْأَسْمَاكَ.

و - الطريقة المستخدمة :

الطريقة المستخدمة : الطريقة المباشرة.

ز - استراتيجيات التدريس :

١. مقدمة :

إلقاء التشجيعات والدوافع ، وتوجيه الطلاب لحفظ مادة الحوار.

٢. إجراء التعليم :

أ) تكييف الفصل إلى حال انتباه .

ب) تقديم المعلم حوارا جديدا مع إلقاء محتواه أي ما قصد به - من المعنى -

نص الحوار.

ج) استعماله اللغة الهدف أثناء الدرس، كاستخدام الأداء الحركي والصور
والنماذج لشرح المعنى .

د) بعد تقديمه الحوار مرتين كنموذج، ثم تُبدأ التدريبات كذلك بتقديم

نموذج للإجابات الصحيحة، وفي أوقات أخرى تصحح أخطاء النطق

بتقديم النطق السليم في اللغة الهدف.

ه) ويكرر الطلاب الجملة الحوارية عدة مرات من جملة إلى جملة ولا ينتقل إلى أخرى إلا بعد أن يتقنوها (فهمها، وتعبيرها بصحة و حفظها) . وهذه عملية التكرار أو التدريب تكون على ثلاثة أساليب : التكرار الجماعي، التكرار الفئوي، التكرار الفردي.

و) وعندما يتعثر الفصل في السطر الطويل، يستعمل المعلم تدريب البناء من آخر الجملة أو تدريب التوسعة بغرض تقسيم الجملة الصعبة إلى أجزاء أصغر.

ز) يمنح المعلم الطلاب فرصة للقيام بدور من يكون في الحوار بعد ترديدهم للمحادثة مرات.

ح) وبعد انتهاء كل الجمل المدروسة يمثلها التلاميذ أمام الفصل بالتناوب بينهم.

ح - الاختتام :

إلقاء التشجيعات والدوافع مرة أخرى وتعزيز ما فهموا وحفظوا من المادة.

IAIN JEMBER

ط - التقييم :

الدرجة	الناحية	السؤال	الشكل	التقنية	الجنس
٥-١	المفردات اللغوية	أدّ حواراً	المحاورة	الاختبار	الاختبار
٥-١	الطلاقة	بالموضوع	/التطبيق	الفتوي	الشفوي
١٠	الدرجة الأعلى	" المهنة "	بطريقة متزاوجة		

ب)-التنفيذ.

١. اللقاء الأول :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الأول يوم الخميس ٢٨ من أبريل سنة ٢٠٢٠ لمدة حصتين، ولكل حصة ٤٥ دقيقة، وهو في الحصة الأولى والثانية.

أ)- المقدمة :

دخل المدرس الفصل فسلم على الطلاب وكان عدد الطلاب فيه ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم قرأ الطلاب الدعاء جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء، وكان الدعاء أسماء الله الحسنى والصلاة على النبي ﷺ قرأها الطلاب غيبا. وبعد ذلك بدأ المدرس بأسئلة مبدئية مثل قوله كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير والحمد لله.

ثم راجع معهم بعض المعلومات تتعلق عن الدروس الماضية وهي عن أنواع الهوايات، ثم دخل في الموضوع.

ب)- عرض المادة :

نحن نتعلم عن المهنة، وعن كيف نحن نبين لأصحابنا عن مهنة أباؤنا أو أعمامنا وعماتنا وغيرهم، هناك حوار بين يزيد ومروان أنا سأمثل دورهما لكم، ثم يعرض المعلم صورة طبيب وقال المعلم استمعوا بانتباه: قال يزيد : انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةِ ! هَذَا عَمِّي. مروان : أَيْنَ يَعْمَلُ ؟ ، يزيد : هُوَ

طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ ، مروان : هُوَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى ، إِذَنْ . ، يزيد :
صَحِيحٌ ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاجِ . وقرأ المدرس هذا الحوار عدة مرات
قبل أن يأمر التلاميذ بمحاكاته تدريجياً . ثم قال المعلم: حاكوا أنتم جميعاً ما
أقول لكم (هَذِهِ الصُّورَةُ) ويحاكي كل التلاميذ (هَذِهِ الصُّورَةُ) ، ويكرره
المعلم ثلاث مرات ، ثم يقول المعلم (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ) ويحاكي كل
التلاميذ (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ) وقاله المعلم ثلاث مرات فكرّره الفصل
ثلاث مرات أيضاً ، ثم يقول: والآن للفريق اليمين " انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ
" ، ويحاكوه بقول جهريّ جماعة وبتحمّس كبير " انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ "
ويقوله المعلم ثلاث مرات ويقلدوه أيضاً ثلاث مرات ، وهذا التكرار
الفنوي لاكتشاف بعض الأخطاء الفردية ، ثم ينتقل المعلم إلى التكرار
الفردى حيث أمر المعلم طالبا اكتشفه المعلم من خلال التكرار الفنوي بأنه
لم ينطق بطريقة صحيحة . ثم يستمرّ المعلم قائلاً: (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ
! هَذَا عَمِّي) ويحاكي كل التلاميذ (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ ! هَذَا عَمِّي) ،
قرأه المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات . وقال المعلم :
فهتمم عن المعنى وأجاب التلاميذ فهنما ، يا أستاذ! ، ثم يقول المعلم: ثم
أجاب مروان وهو يسأل: (أَيْنَ يَعْمَلُ؟) ، ويحاكي الطلاب قائلين: (أَيْنَ
يَعْمَلُ؟) قرأ (العبارة) المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات ،
ثم يقول المعلم: ثم قال يزيد: (هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ) وقال
التلاميذ: (هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ) قرأها المعلم ثلاث مرات
والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات . ثم قال المعلم : ثم قال مروان : (هُوَ يَعَالِجُ
الْمَرْضَى ، إِذَنْ) ويقلدوا المعلم بقرائته ثلاث مرات .
والآن ستقلدون مرة ثانية ، وقال المعلم : (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ ! هَذَا
عَمِّي) وقال التلاميذ: (انظُرْ إِلَى هَذِهِ الصُّورَةُ ! هَذَا عَمِّي).

قال المعلم : (أَيْنَ يَعْمَلُ؟) وقلد قراءته التلاميذ: (أَيْنَ يَعْمَلُ؟).
قال المعلم : (هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ) وقلد قراءته التلاميذ:
(هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ).
قال المعلم : (هُوَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى ، إِذَنْ) وقلد قراءته التلاميذ: (هُوَ يَعَالِجُ
الْمَرْضَى ، إِذَنْ).

قال المعلم : (صَحِيحٌ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاجِ) وقلد قراءته التلاميذ: (هُوَ
(صَحِيحٌ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاجِ).

ثم قال المعلم (والآن اسأل أحاك بجانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك
أخوك وهو بالتالي يطرح السؤال نفسه إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر
حتى وصل إلى الأخير ثم يقدم الجالس في آخر المكتب سؤالاً بالسؤال
نفسه) وقال صفى : (انظر إلى هذه الصورة ! هذا عمي)، وسأل
أكوس : (أَيْنَ يَعْمَلُ؟)، وأجاب صفى: (هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ)
ثم استدرك أكوس وهو يقول: (هُوَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى، إِذَنْ) وصحح صفى
على قول أكوس قائلاً: (صَحِيحٌ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاجِ)، ثم التفت
أكوس إلى يمينه وهو راري رمضان: (انظر إلى هذه الصورة ! هذا عمي)،
وسأل راري: (أَيْنَ يَعْمَلُ؟)، وأجاب أكوس: (هُوَ طَبِيبٌ فِي مُسْتَشْفَى
الْمَدِينَةِ) ثم استدرك راري وهو يقول: (هُوَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى، إِذَنْ) وصحح
أكوس على قول راري قائلاً: (صَحِيحٌ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِلْعِلَاجِ)، ثم
التفت راري رمضان إلى يمينه وهو شريف: (انظر إلى هذه الصورة! هذا
عمي)، وسأل شريف: (أَيْنَ يَعْمَلُ؟)، وأجاب راري: (هُوَ طَبِيبٌ فِي
مُسْتَشْفَى الْمَدِينَةِ) ثم استدرك شريف وهو يقول: (هُوَ يَعَالِجُ الْمَرْضَى، إِذَنْ)
وصحح راري على قول شريف قائلاً: (صَحِيحٌ، يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهِ
لِلْعِلَاجِ). وهكذا، يجري على المنوال عملية التسائل بين الطلاب. ويرى

الباحث بأن هذه الأنشطة تجري جيّدا حيث لا يوجد أحد من التلاميذ الذي لا يحفظ نص الحوار.

(ج) - الاختتام :

وعند انتهاء الحصة اختتم المعلم بإلقاء التشجيعات وا لدوافع مرة ثانية وتعرض عن شعور ودّه على حسن متابعتهم في هذا التدريس .

٢. اللقاء الثاني :

قام المدرس بالتدريس اللقاء الثاني يوم الخميس ٥ مايو ٢٠٢٠ ، في الحصة الأولى والثانية مستمرا للمادة التدريس التي تحت الموضوع "المهنة".

(أ) - المقدمة :

دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلاب في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالبا، ثم أمر المعلم الطلاب على أن يقرأوا الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلا كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعا بقول بخير، الحمد لله.

(ب) - عرض المادة :

والحوار الذي نحن نتدربه الآن هو استمرار للحوار الماضي وهو الحوار بين يزيد ومروان أنا سأمثل دورهما لكم، ثم يعرض المعلم صورة مهندس وقال المعلم استمعوا باتباه: قال مروان: (هَلْ هَذَا مُهَنْدِسٌ؟) أجاب يزيد: (نَعَمْ، هَذَا مُهَنْدِسٌ، هُوَ ابْنُ عَمِّي)، ثم استدرك مروان يقول: (هُوَ يَبْنِي الْمَبَانِي، إِذَنْ)، يزيد: (صحيح، هُوَ يَبْنِي الْمَدَارِسَ وَالْمَسَاجِدَ وَالشُّوَارِعَ وَغَيْرَهَا). وقرأ المدرس هذا الحوار عدة مرات قبل أن أمر التلاميذ من محاكاته تدريجيا. ثم قال المعلم: حاكوا أنتم جميعا ما أقول لكم (هَلْ هَذَا مُهَنْدِسٌ؟) ويحاكي كل التلاميذ (هَلْ هَذَا مُهَنْدِسٌ؟)، ويكرره

المعلم ثلاث مرات، ثم يقول المعلم (نعم، هذا مهندس، هو ابن عمي) ويحاكي كل التلاميذ (نعم، هذا مهندس، هو ابن عمي) وقاله المعلم ثلاث مرات فكرّره الفصل ثلاث مرات أيضا، ثم يستمرّ المعلم قائلا: (هو يئني المباني، إذن) ويحاكي كل التلاميذ (هو يئني المباني، إذن)، قرأه المعلم ثلاث مرات والثلاميذ يقلدوه ثلاث مرات، ثم يقول المعلم: ثم أجاب يزيد: (صحيح، هو يئني المدارس والمساجد والشوارع وغيرها).

ثم قال المعلم (والآن أسأل أخاك جانبك الأيمن، وبعد أن يجيب سؤالك أخوك وهو بالتالي يطرح نفس السؤال إلى جانبه الأيمن، وهكذا يستمر حتى وصل إلى أخيك الأخير ثم يقدم أخوك الجالس في أخير المكتب سؤالا إلى صفّي بنفس السؤال) وقال صفّي وهو يعرض صورة مهندس: (هل هذا مهندس؟)، وقال أكوس: (نعم، هذا مهندس، هو ابن عمي)، ثم قال صفّي: (هو يئني المباني، إذن)، ثم استدرك أكوس وهو يقول: (صحيح، هو يئني المدارس والمساجد والشوارع وغيرها)، ثم التفت أكوس إلى يمينه أجاب راري: (نعم، هذا مهندس، هو ابن عمي)، ثم قال أكوس: (هو يئني المباني، إذن) ثم استدرك راري وهو يقول (صحيح، هو يئني المدارس والمساجد والشوارع وغيرها)، ثم التفت راري رمضان إلى يمينه وهو شريف، معرضا صورة مهندس: هل هذا مهندس؟، وقال شريف: (هو يئني المباني، إذن)، ثم استدرك راري وهو يقول (صحيح، هو يئني المدارس والمساجد والشوارع وغيرها). وهكذا، يجري على المنوال عملية التساؤل بين الطلاب. ويرى الباحث بأن هذه الأنشطة تجري جريانا جيّدا حيث لا يوجد أحد من التلاميذ الذي لا يحفظ نص الحوار.

ج- الاختتام:

وقال المعلم (انتهيت هنا درسنا وإن شاء الله في اللقاء المقبل سيستمّر درسنا وسيعقد اختبار الحوار لهذا الدرس في اللقاء المقبل وأرجوكم أن تطالعوا دروسكم كل يوم وأدعوكم جميعاً عسى أن تكونوا من العالمين باللغة العربية التي هي لغة القرآن، ولغة الجنة ولغة الإسلام والمسلمين، - ويقول الفصل: آمين- وإلى اللقاء في اليوم الأحد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، -وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

٣. اللقاء الثالث :

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الثالث يوم الخميس ١٢ مايو ٢٠٢٠ لمدة حصتين، لكل حصة ٤٥ دقيقة، وهي في الحصة الثالثة والرابعة .
أ- المقدمة :

بعد أن دخل المعلم ثم قرأ على الطلاب السلام وكان عدد الطلاب في الفصل ٣٠ (ثلاثين) طالباً، ثم قرأ الطلاب الدعاء قبل التدريس جماعة فقرأوا جماعة بصوت مرتفع يشتركون كلهم في قراءة الدعاء ، وبعد أن انتهوا من قراءة الدعاء ، سأل المدرس عن أحوالهم قائلاً كيف حالكم وأحوالكم؟ فأجابوا جميعاً بقول بخير، الحمد لله ، وقال المدرس أنا في هذا اللقاء سأطلب منكم أن يتقدّم ثلاثة ثلاثة لتطبيق أو لتمثيل (دور) الحوار كما في الموضوع.

ب- عرض المادة :

وأمر المعلم التلاميذ أن يقوموا بالحوار و يقييّمها المدرس بمعيار ورقة تقييم الكلام.

(ج) - الاختتام :

وقبل الخروج يشجع المعلم التلاميذ ويمدحهم على حسن تقدمهم ثم يسلم قائلا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، -وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

(ج) - الملاحظة.

ويلاحظ الباحث البيانات المتحصل عليها من عمليات التنفيذ/عملية التدريس وهي كما يلي :

١. البيانات المتحصل عليها من خلال الملاحظة.

وقد لاحظ الباحث ملاحظة مشاركة ومباشرة ومستخدما توجيهات الملاحظة عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة المباشرة. ويبقى الطلاب يتعلمون بفعالية حيث أنهم يشتركون بنشاط وحماسة ويتمتعون بالتقدم إلى مقدمة الفصل لأداء الحوار وهم ويقدمون بشجاعة لإدائها لكونهم قد حفظوا النص المطلوب. وهذه ظاهرة مؤشرة إلى زيادة شجاعتهم في الكلام.

٢. بيانات منحصلة من اختبار الكلام .

وقاس الباحث مرة ثانية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام ولاحظهم الباحث عند قيامهم باختبار الكلام.

ج- عرض البيانات وتحليلها

١ - عرض البيانات وتفسيرها

قبل أن يقوم الباحث بتحليل البيانات، يعرض أولاً أسماء الطلاب والطالبات للفصل الضابط والفصل التجريبي فيما يلي:

أسماء الطلاب والطالبات للفصل الضابط

الرقم	أسماء الطلاب والطالبات
١	إفتياة الصالحة
٢	إلين نور عيني
٣	امرأة الحسنه
٤	جهيرة الزهرية
٥	جنيدا
٦	لينافي آتيني نعمة
٧	مدركة النعمة
٨	نيبا سوسنتي
٩	رسكا فيندي نور إنده ساري
١٠	محروس أفندي
١١	أحمد رابط سراج الدين
١٢	عارف ستياون
١٣	إيكو جولينتو
١٤	محمد محبوب جنيدي
١٥	محمد شفاء الجنان

أسماء الطلاب والطالبات للفصل التجريبي

الرقم	أسماء الطلبة
١	دوي ستيا نينجسيه
٢	دوي سري رهايو
٣	حبيبة
٤	هيني شهيا نينجروم
٥	إيدا فطرية حليم
٦	خليفة الرحمة
٧	لييا أيو بنتاري نورو يستنا
٨	ريني فتماواتي
٩	ريني وولنداري
١٠	زهرة الليل
١١	أحمد سيف الدين نووي
١٢	عرفان حكيم
١٣	محمد ميمون حسن
١٤	محمد دودونج سعد الله
١٥	محمد رافي أفندي

ثم بعد ذلك يقدم البيانات عن نتيجة الطلاب في فهم مادة مهارة الكلام بين الفصلين. وها هو التقدير من نتيجة الطلاب كما في الجدول التالي :

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا
٢	٧٥ - ٨٩	جيد
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص
٥	أقل من ٤٤	ضعيف

ثم قدم الباحث الاختبار القبلي للطلاب. وأما هدفه لتعريف كفاءة الأساسية لكل الطلاب عن مهارة الكلام. وأما الجدول الآتي فهي نتيجة الطلاب في الاختبار بين الفصلين:

الجدول ١ : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	نتيجة الطلاب	التقدير
١	٦٥	مقبول
٢	٧٧	جيد
٣	٨٣	جيد
٤	٦٥	مقبول
٥	٦٥	مقبول
٦	٥٠	ناقص
٧	٨٠	جيد
٨	٧٦	جيد
٩	٧٧	جيد
١٠	٨١	جيد

جيد	٨١	١١
مقبول	٦٧	١٢
ناقص	٥٧	١٣
جيد	٧٦	١٤
جيد	٨٩	١٥
١٠٨٩	عدد النتيجة	
٧٢,٦	المعدل	

الجدول ٢: توزيع الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	-	-
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	٩	٦٠%
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٤	٢٧%
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص	٢	١٣%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-
المجموع			١٥	١٠٠%

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلاب في الفصل الضابط (١٣%) لم يفهموا مادة مهارة الكلام جيدا، لأن نتيجتهم في درجة الناقصة. وأما بعض آخر حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (٦٠%)، والمقبولة (٢٧%).

الجدول ٣ : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

الرقم	نتائج الطلاب	التقدير
١	٨٢	جيد
٢	٦٠	مقبول
٣	٨٠	جيد
٤	٥٣	ناقص
٥	٦٥	مقبول
٦	٦٥	مقبول
٧	٥٣	ناقص
٨	٨٠	جيد
٩	٥٤	ناقص
١٠	٨٠	جيد
١١	٧٢	مقبول
١٢	٧٦	جيد
١٣	٧٩	جيد
١٤	٦٧	مقبول
١٥	٥١	ناقص
عدد النتيجة		١٠١٧
المعدل		٦٧,٨

الجدول ٤: توزيع الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار القبلي
في الفصل التجريبي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	-	-
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	٦	٤٠%
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٥	٣٣%
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص	٤	٢٧%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-
المجموع			١٥	١٠٠%

ظهر في الجدول السابق أن بعض الطلاب في الفصل التجريبي (٢٧%) لم يفهموا مادة مهارة الكلام جيدا، لأن نتيجتهم في درجة الناقصة. وأما بعض آخر حصلوا على درجة النتيجة الجيدة (٤٠%) والنتيجة المقبولة (٣٣%).

ثم من البيانات السابقة، وجد الباحث اختلافا في تقدير نتيجة الاختبار القبلي بين الفصلين، كما يتصور في الجدول التالي:

الجدول ٥: مقارنة عدد الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار القبلي بين الفصلين

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	-	-	-	-
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	٩	٦٠%	٦	٤٠%
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٤	٢٧%	٥	٣٣%

٤	٥٩ - ٤٥	ناقص	٢	%١٣	٤	%٢٧
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-	-	-

من الجدول المذكور تبين في هذا الاختبار القبلي أنه ما كان أحد من الطلاب في الفصل الضابط والفصل التجريبي يحصلون على تقدير نتيجة جيد جدا. و كان ٩ طلاب في الفصل الضابط حصلوا على تقدير نتيجة جيد، و ٦ طلاب في الفصل التجريبي. و كان ٤ طلاب في الفصل الضابط حصلوا على تقدير نتيجة مقبول، وأما في الفصل التجريبي ٥ طلاب. ثم كان طالبان في الفصل الضابط حصلوا على تقدير نتيجة ناقص، و ٤ طلاب في الفصل التجريبي.

والتي تلي قائمة نتائج الاختبار البعدي الذي قام به الباحث للطلاب الفصل الضابط والتجريبي في اللقاء الخامس كما في الجداول التالية: و لا أحد من الطلاب في الفصل الضابط و الفصل التجريبي حصل على تقدير نتيجة ضعيف.

الجدول ٦ : تقدير نتيجة الاختبار البعدي في الفصل الضابط

الرقم	نتيجة الطلاب	التقدير
١	٦٢	مقبول
٢	٨٥	جيد
٣	٩٥	جيد جدا
٤	٨٢	جيد
٥	٨٢	جيد
٦	٧٥	جيد
٧	٨٧	جيد

جيد	٨٥	٨
ناقص	٥٥	٩
جيد	٨٠	١٠
جيد	٨٧	١١
جيد جدا	٩٢	١٢
مقبول	٦٧	١٣
جيد	٨٥	١٤
جيد جدا	٩٧	١٥
١١٥٤	عدد النتيجة	
٨١,٠٦	المعدل	

الجدول ٧: توزيع الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار البعدي
في الفصل الضابط

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	جيد جدا	٣	٢٠%
٢	٨٩ - ٧٥	جيد	٩	٦٠%
٣	٧٤ - ٦٠	مقبول	٢	١٣%
٤	٥٩ - ٤٥	ناقص	١	٧%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-
المجموع			١٥	١٠٠%

وفي هذا الفصل، نتيجة جيد جدا حصل عليها ٣ طلاب أو ٢٠%، ونتيجة جيد حصل عليها ٩ طلاب أو ٦٠%، ثم نتيجة مقبول حصل عليها طالبان أو

١٣%، وأما نتيجة ناقص حصل عليها طالب أو ٧%، و لا أحد من الطلاب في الفصل الضابط حصل على تقدير نتيجة ضعيف.

وبالتالي، ننظر البيانات في الفصل التجريبي، وهذا هو الجدول :

الجدول ٨ : تقدير نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	نتيجة الطلاب	التقدير
١	٨٠	جيد
٢	٨٢	جيد
٣	٨٥	جيد
٤	٦٧	مقبول
٥	٨٧	جيد
٦	٨٥	جيد
٧	٨٥	جيد
٨	٨٢	جيد
٩	٧٠	مقبول
١٠	٨٠	جيد
١١	٨٥	جيد
١٢	٨٥	جيد
١٣	٧٥	جيد
١٤	٧٥	جيد
١٥	٧٥	جيد
عدد النتيجة		١١٩٨
المعدل		٧٩,٨٦

الجدول ٩: توزيع الطلاب من ناحية تقدير نتيجة الاختبار البعدي

في الفصل التجريبي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	١٠٠ - ٩٠	جيد جدا	١	٤,٣%
٢	٨٩ - ٧٥	جيد	١٨	٧٨,٢%
٣	٧٤ - ٦٠	مقبول	٢	٨,٦%
٤	٥٩ - ٤٥	ناقص	٢	٨,٦%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	-	-
المجموع			٢٣	١٠٠%

في هذا الفصل، النتيجة جيد جدا حصل عليها طالب واحد أو ٤,٣%، والنتيجة جيد حصل عليها ١٨ طالبا أو ٧٨,٢%، والنتيجة مقبول حصل عليها طالبان أو ٨,٦%، ثم النتيجة ناقص طالبان أو ٨,٦%، ولا يوجد من الطلاب من حصل على النتيجة الضعيفة.

من البيانات السابقة، وجد الباحث مختلفا في تقدير نتيجة الاختبار البعدي بين الفصلين، كما يتصور في الجدول التالي:

IAIN JEMBER

الجدول ١٠ : المقارنة بين الفصلين في تقدير نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
			عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٩٠ - ١٠٠	جيد جدا	٥	٢٠,٨%	١	٤,٣%
٢	٧٥ - ٨٩	جيد	١٤	٥٨,٣%	١٨	٧٨,٢%
٣	٦٠ - ٧٤	مقبول	٣	١٢,٥%	٢	٨,٦%
٤	٤٥ - ٥٩	ناقص	١	٤,٢%	٢	٨,٦%
٥	أقل من ٤٤	ضعيف	١	٤,٢%	-	-

كان ٥ طلاب في الفصل الضابط حصلوا على نتيجة جيد جدا، وأما في الفصل التجريبي طالب. ثم ١٤ طالبا في الفصل الضابط حصلوا على تقدير نتيجة جيد، و ١٨ طالبا في الفصل التجريبي. و ٣ طلاب في الفصل الضابط حصلوا على تقدير نتيجة مقبول، وفي الفصل التجريبي طالبان. ثم طالب في الفصل الضابط حصل على تقدير نتيجة ناقص، وطالبان في الفصل التجريبي حصلوا على تقدير نتيجة ناقص. ثم طالب في الفصل الضابط حصل على تقدير نتيجة ضعيف، ولا يوجد من الطلاب في الفصل التجريبي من حصل على نتيجة ضعيف.

٢ - تحليل البيانات وتفسيرها

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وقال محمد النادر

- إن تحليل البيانات هو شئ مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج إليه في تحليل المسألة المبحوثة.¹ وأما أهداف تحليل البيانات فهو:
- أ- لبيحث أو يطلب الأجوبة من مشكلة البحث.
- ب- لبيحث موصل بين الظواهر الذي توجد في البحث.
- ج- ليعطى الأجوبة التي تطلب في البحث.
- د- ليأخذ الخلاصة والاقتراحات الذي يحتاج للباحث في البحث التالي.²

وأما تحليل البيانات في هذا البحث، فتقدم الباحث الرموز الإحصاء (اختبار "ت") لتعريف فعالية أو غير فعالية من الوسيلة المبحوث في هذا البحث. وبالتالي رموز الإحصاء (اختبار "ت"): تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج.³ وفي هذا البحث، أراد الباحث تعريف فروق نتيجة التعليم بين الفصلين. فلذلك استخدم الباحث البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذين قاما في الفصل التجريسي والفصل الضابط. وتحليل فروق نتيجة

التعليم بين الفصلين استخدمت الباحث الرمز (t-test) التالي:

$$t = \frac{(M_x - M_y)}{\sqrt{\frac{\sum_x^2 + \sum_y^2}{N(N-1)}}$$

M = معدل النتائج لكل الفصل

N = مجموع العينة

\sum_x^2 = مجموع الانحرافات مربعا الفصل الضابط

\sum_y^2 = مجموع الانحرافات مربعا الفصل التجريسي

¹ Moh. Nazir, Metode Penelitian, (Ghalia Indonesia, Jakarta, 2003), h. 346

² Iqbal Hasan, Analisis Data Penelitian dengan Statistik, (PT. Bumi Aksara : Jakarta, 2004),

وقبل أن تحلل الباحث باختبار "ت"، ستعرض الباحث النتائج الطلاب لكل الاختبارات القبليّة و البعدية في الجدول التالي :

الجدول ١١: نتائج الطلاب لكل الاختبارات القبليّة و البعدية بين الفصلين

النتيجة للفصل التجريبي	النتيجة		الرقم	
	قبلي	للفصل الضابط		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
٨٠	٨٢	٦٢	٦٥	١
٨٢	٦٠	٨٥	٧٧	٢
٨٥	٧٣	٩٥	٨٣	٣
٦٧	٥٣	٨٢	٦٥	٤
٨٧	٦٥	٨٢	٦٥	٥
٨٥	٦٥	٧٥	٥٠	٦
٨٥	٥٣	٨٧	٨٠	٧
٨٢	٧٠	٨٥	٧٦	٨
٧٠	٥٤	٥٥	٧٧	٩
٨٠	٦٧	٨٠	٨١	١٠
٨٥	٧٢	٨٧	٨١	١١
٨٥	٧٦	٩٢	٦٧	١٢
٧٥	٦٠	٦٧	٥٧	١٣
٧٥	٦٧	٨٥	٧٦	١٤
٧٥	٥١	٩٧	٨٩	١٥

وبعد أن قدم الباحث النتائج الاختبارية بين الفصلين، أدخل الباحث هذه النتائج إلى حسب المفوية الإحصائية لمعرفة الانحرافات (Variance) لكل النتائج ثم هذه البيانات تتدخل في الرموز (اختبار "ت") كما في الجدول التالي :

الجدول ١٢ : الانحراف بين الفصلين

الفصل التجريبي				الفصل الضابط				الرقم
x2	(X)	X ₂	X ₁	y ²	(Y)	Y ₂	Y ₁	
٤	٢-	٨٠	٨٢	٩	٣-	٦٢	٦٥	١
٤٨٤	١٤	٨٢	٦٠	٦٤	٨	٨٥	٧٧	٢
١٤٤	١٢	٨٥	٧٣	١٤٤	١٢	٩٥	٨٣	٣
١٩٦	١٤	٦٧	٥٣	٢٨٩	١٧	٨٢	٦٥	٤
٤٨٤	١٤	٨٧	٦٥	٢٨٩	١٧	٨٢	٦٥	٥
٤٠٠	٢٠	٨٥	٦٥	٦٢٥	٢٥	٧٥	٥٠	٦
١٠٢٤	٣٢	٨٥	٥٣	٤٩	٧	٨٧	٨٠	٧
١٤٤	١٢	٨٢	٧٠	٨١	٩	٨٥	٧٦	٨
٢٥٦	١٦	٧٠	٥٤	٤٨٤	١٤-	٥٥	٧٧	٩
١٦٩	١٣	٨٠	٦٧	١	١-	٨٠	٨١	١٠
١٦٩	١٣	٨٥	٧٢	٣٦	٦	٨٧	٨١	١١
٨١	٩	٨٥	٧٦	٦٢٥	٢٥	٩٢	٦٧	١٢
14٥	١٥	٧٥	٦٠	١٠٠	١٠	٦٧	٥٧	١٣
٦٤	٨	٧٥	٦٧	٨١	٩	٨٥	٧٦	١٤
٥٧٦	٢٤	٧٥	٥١	٦٤	٨	٩٧	٨٩	١٥
٤٤٢٠	٢٣٠	١١٩٨	٩٦٨	٢٩٤١	١٢٧	١٢١٦	١٠٨٩	المجموع
$\sum x^2$	$\sum x$			$\sum y^2$	$\sum y$			N

بيان :

$$X_1 = \text{الناتج الاختبار القبلي للفصل التجريبي}$$

$$X_2 = \text{الناتج الاختبار البعدي للفصل التجريبي}$$

$$(X) = \text{الانحراف من النتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للفصل التجريبي}$$

$$Y_1 = \text{الناتج الاختبار القبلي للفصل الضابط}$$

$$Y_2 = \text{الناتج الاختبار البعدي للفصل الضابط}$$

$$(Y) = \text{الانحراف من النتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للفصل الضابط}$$

$$N = \text{عدد الطلاب لكل الفصل}$$

إذن، من البيانات السابقة، عدد الانحراف في الفصل الضابط فهو ١٢٧، وأما مجموع الانحراف المربع فهو ٢٩٤١. ثم عدد الانحراف في الفصل التجريبي فهو ٢٣٠ ومجموع الانحراف المربع فهو ٤٤٢٠.
انظر في الجدول التالي:

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
مجموع الانحراف المربع ($\sum y^2$)	عدد الانحراف ($\sum y$)	مجموع الانحراف المربع ($\sum x^2$)	عدد الانحراف ($\sum x$)
٢٩٤١	١٢٧	٤٤٢٠	٢٣٠

فمن البيانات في الجدول السابق، سنطلب:

أ- معدل النتائج الفصل التجريبي (M_x)

ب- معدل النتائج الفصل الضابط (M_y)

ج- مجموع الانحراف مربعا الفصل التجريبي ($\sum x^2$)

د- مجموع الانحراف مربعا الفصل الضابط ($\sum y^2$)

كما ننظر في المجموع، هناك بعض عدد من البيانات يعنى :

$$230 = \sum x$$

$$4420 = \sum x^2$$

$$127 = \sum y$$

$$2941 = \sum y^2$$

$$15 = N$$

فلذلك، سنعرف :

أ- معدل النتائج الفصل التجريبي (M_X)

$$\begin{aligned} M &= - \\ &= \frac{1198}{15} \\ &= 8,1 \end{aligned}$$

ب- مجموع الانحراف مربعا الفصل التجريبي ($\sum x^2$)

$$\begin{aligned} \sum 2 &= \sum 2 - \frac{(\sum)}{ } \\ &= 4420 - \frac{(230)^2}{15} \\ &= 4420 - \frac{52900}{15} \\ &= 4420 - 3526 \\ &= 894 \end{aligned}$$

ج- معدل النتائج الفصل الضابط (M_Y)

$$\begin{aligned} M &= - \\ &= \frac{146}{23} \end{aligned}$$

$$= 6,3$$

د - مجموع الانحرافات مربعا الفصل الضابط ($\sum Y^2$)

$$\begin{aligned} 2 &= 2 - \frac{(\sum y)}{N} \\ &= 2941 - \frac{(127)^2}{15} \\ &= 2941 - \frac{16129}{15} \\ &= 2941 - 1075,2 \\ &= 1865,8 \end{aligned}$$

إذن، الحاصل من المعدل النتائج في الفصل التجريبي فهو ٨,١ والحاصل من المجموع الانحراف المربع فهو ٨٩٤، ثم الحاصل من معدل النتائج في الفصل الضابط فهو ٦,٣ والحاصل من المجموع الانحراف المربع فهو ١٨٦٥,٨. لبيانه يوجد في هذا الجدول التالي:

الفصل الضابط		الفصل التجريبي	
الحاصل من مجموع الانحراف المربع	الحاصل من معدل النتائج	الحاصل من مجموع الانحراف المربع	الحاصل من معدل النتائج
١٨٦٥,٨	٦,٣	٨٩٤	٨,١

وبالتالي، ندخل البيانات السابقة إلى رموز اختبار "ت":

$$t = \frac{\bar{y}_1 - \bar{y}_2}{\sqrt{\frac{\sum (y_1 - \bar{y}_1)^2 + \sum (y_2 - \bar{y}_2)^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

$$t = \frac{(8,1 - 6,3)}{\sqrt{\frac{899 + 1865,8}{15(15-1)}}}$$

$$t = \frac{1,8}{\frac{\sqrt{2764,8}}{15 (14)}}$$

$$t = \frac{1,8}{\frac{\sqrt{2764,8}}{210}}$$

$$t = \frac{1,8}{\sqrt{13,2}}$$

$$t = \frac{1,8}{3,6}$$

$$t = 3,334$$

ثم سنطلب نتيجة قائمة "ت" (*T-table*). أولاً، ينبغي لنا أن نعرف قائمة حرّية أو (*Degree of Freedom*) في الرموز الأتية: $d.f = (N-1)$ ، فلذلك:

$$\begin{aligned} d.f &= (N-1) \\ &= (15-1) \\ &= 14 \end{aligned}$$

إذن، قائمة حرّية *Degree of Freedom* فهي (١٤). وثانياً، ننظر نتيجة قائمة "ت" (*T-table*)، وأخذ الباحث مستوى المثوية ١% أو (٠,٠١) و مستوى المثوية ٥% أو (٠,٠٥). فلذلك:

(أ) - مستوى المثوية ٠,٠١ بـ ($d.f$ ١٤) فهو ٢,٨١٩

(ب) - مستوى المثوية ٠,٠٥ بـ ($d.f$ ١٤) فهو ٢,٠٧٤

ومعيار الاختبار:

(أ) - هـ^٠ مقبول، إذا كانت "ت" \geq من ٢,٠٧٤ / ٢,٨١٩

(ب) - هـ^٠ مردود، إذا كانت "ت" $<$ من ٢,٠٧٤ / ٢,٨١٩

لأن نتيجة الاختبار "ت" : ٣,٠٦ أكبر من ٢,٨١٩ / ٢,٠٧٤، فلذلك، ه^٠ هو مردود، وأما ه^١ مقبول أي أن فروض البحث مقبول. وخلاصتها أن استخدام الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام فعالة. وقد وجد الباحث آراء الطلاب عن فعالية الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام بالاستبانات، أنهم درسوا مهارة الكتابة بالحماسة، وفهموا مادة مهارة الكلام بالسهولة، ودرّبوا مهارتهم الكلامية في أنشطتهم اليومية، وهم أحبوا الطريقة المباشرة لأن الطريقة المباشرة عندهم هي طريقة التعليم الجذابة.



الباب الخامس

الخاتمة

لقد تم هذا البحث بعون الله تعالى، وإيكم نتائج البحث والاقتراحات التالية :

أ- نتائج البحث

أما نتائج البحث فكما يلي :

١- يتم استخدام الطريقة المباشرة على المراحل الآتية:

أ- جمع المشكلات وحلولها:

(١) - كانت طريقة القواعد والترجمة المستخدمة لترقية مهارة الكلام في مدرسة

"معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية غير فعالة.

(٢) - قام الباحث بتحليل هذه المشكلة في بحثه باستخدام الطريقة المباشرة لترقية

مهارة الطلاب الكلامية.

ب- إعداد الخطة الدراسية

والخطة الدراسية تتكون من:

(١) البيانات العامة وتتكون من اسم المدرسة والمادة وفرع المادة والفصل/

السمستير وموضوع الدرس والعام الدراسي وزمان الدراسة

(٢) معيار الكفاءة

(٣) الكفاءة الأساسية

(٤) المؤشرات

(٥) أهداف التدريس

(٦) المادة الدراسية

(٧) الطريقة المستخدمة

٨) استراتيجية التدريس

٩) الاختتام

ج- تنفيذ الطريقة ويكون على المراحل الآتية:

١) ربط الكلمات والعبارات

٢) تقديم الحوار

٣) شرح المعنى

٤) التدريبات

٥) تكرار الجملة الحوارية جماعيا وفتويا وفرديا

٦) تمثيل الحوار

٢- أن استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة استيعاب المفردات لدى طلاب الصف الأول من مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية فعالة. وذلك يعرف من محاسبة الإحصائية للبيانات حيث أن قيمة t_0 هي ٣,٣٣٤. وقارن الباحث قيمة t من المحاسبة بالقيمة من الجدول على مستوى دلالة ١% و ٥%، أما درجة الحرية فهي ١٠٦ في الجدول، فإذا t_0 من المحاسبة أكبر من t . فالفرق من قيمة t_0 إلى t حول ١,٣٣٤ في درجة ٥% و ٠,٦٧٤ في درجة ١%. من تلك المحاسبة عرفنا أنه ذو دلالة بين الطلاب الذين يتعلمون مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة والطلاب الذين يتعلمون مهارة الكلام دون استخدام الطريقة المباشرة. والحاصل أن الفرق ذو دلالة، والفرضية في هذا البحث مقبولة.

٣- أن استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الطلاقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول من مدرسة "معارف" الثانوية الإسلامية النهضية بكنجونج جمبر جاوة الشرقية فعالة. وذلك يعرف من محاصلة المحاسبة الإحصائية للبيانات حيث أن قيمة "t₀" هي ٣,٣٣٤. وقارن الباحث قيمة "t" من المحاسبة بالقيمة من الجدول على مستوى دلالة ١ % و ٥ %، أما درجة الحرية فهي ١٠٦ في الجدول، فإذا "t₀" من المحاسبة أكبر من "t". فالفرق من قيمة "t₀" إلى "t" حول ١,٣٣٤ في درجة ٥ % و ٠,٦٧٤ في درجة ١ %. من تلك المحاسبة عرفنا أنه ذو دلالة بين الطلاب الذين يتعلمون مهارة الكلام باستخدام الطريقة المباشرة والطلاب الذين يتعلمون مهارة الكلام دون استخدام الطريقة المباشرة. والحاصل أن الفرق ذو دلالة، والفرضية في هذا البحث مقبولة.

ب - الاقتراحات

١- يرجو الباحث أن تكون نتائج هذا البحث المتواضع مفيدة للقراء الكرام وللمسلمين جميعا وخاصة لمن له إلمام واهتمام باللغة العربية وتعليمها سواء كان في المدارس أو المعاهد أو الجامعات الإسلامية، لأن في هذا البحث، أعطى نظرة مجددة وفعالية في طريقة تدريس مهارة الكلام. ورأى الباحث تطبيق هذه الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام أكثر استخداما في المدارس والمعاهد والجامعات، لتكون اللغة العربية حية وليست نظرية فحسب.

٢- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث من المراجع العلمية يرجع إليها الباحثون اللاحقون.

٣- والأخير، يرجو الباحث أن يكون هذا البحث من الأعمال الصالحة يتوسل بها إلى الله تعالى للنجاة يوم الميعاد.